



نداء عاجل

امتنا العظيمة والقديمة لا ينبغي ان يتم تدميرها

في عام 2005 عقد مؤتمر لإعطاء الأقليات في العراق ومن ضمنهم نحن الآشوريون، الحكم الذاتي وتقرير المصير. تم اقتراح المشروع بما يتماشى مع دستور العراق لعام 2005، الذي يمنح الأقليات الحق في الحكم الذاتي أو الإدارة الذاتية في الوحدات الفرعية من الإقليم (الفصل الأول؛ الأقسام 5 و112 و115 و116). وقد تم نسيان ذلك بسبب عدم الاستقرار داخل العراق في ذلك الوقت.

في عام 2014، كانت هناك شائعات بأن المسيحيين سوف يرون المزيد من الحرية في العراق، وهكذا، سعت الأحزاب الآشورية للحصول على فرصة للحكم الذاتي داخل المنطقة. لسوء الحظ، عندما استولت داعش على سهل نينوى، سكاننا الآشوريين تراجعوا بشكل كبير وبالتالي تم نسيان هذه الجهود.

وفي عام 2016، أعيد طرح فكرة الحكم الذاتي الآشوري في العراق على البرلمان العراقي، وفي عام 2017، حكومات وكيانات أجنبية إلى جانب المحليه اقترحت الأحزاب السياسية في العراق (الآشورية وغير الآشورية) حكماً ذاتياً للآشوريين في سهل نينوى. ومع ذلك، تمت مقاطعتها وحظرها من قبل العرب السنة في الموصل، ليتم نسيانهم مثل أي اقتراح آخر من قبل.

وفي عام 2023، تم تشكيل تحالف ال "اثر" تحسباً للمحافظة العراقية في الانتخابات التي جرت قبل أيام قليلة فقط. وفي هذه الانتخابات كان الأمر حاسماً أمتنا الآشورية الحبيبة المرشحة ضمن قائمة تحالف أثرا نينوى، مأرب، عماد الياس حنو، يفوز بمقعد الكوتا المسيحية في نينوى. لكن الكرسي المسيحي سرق منا واشتراه الحشد تحت [حزب]. هذا الجهد الشجاع، لكنه فشل في نهاية المطاف، لتأمين وبناء سهل نينوى إلى محافظة متطورة بالكامل وفقاً للعراقية المادة 119 من الدستور ستُنسى قريباً.

لقد ثبت مراراً وتكراراً أن المقاربة السياسية لقضيتنا الآشورية في العراق غير قابلة للحل. وقد تم قبولها عدة مرات من قبل منظمة زَوْعا نفسها من بين أمور أخرى، أن الانتخابات في العراق تعاني من أوجه القصور التي تؤثر بشكل فريد على "المكون المسيحي" الذي يمثلنا. في الخادع و عالم سياسي يشبه الشعبان، المبدأ الوحيد الجدير بالثقة والمطلق الموجود هو مبدأ الأنانية العقلانية. أنه يمكنك الوثوق بمعارضيك لخدمة مصالحهم الخاصة أولاً وقبل كل شيء.

لقد حان الوقت لأن تقوم أحزابنا الوطنية التي تسعى لخدمة مصالحنا في العراق، إعادة تقييم استراتيجياتهم السياسية بناء على طلب مستقبل وجودنا هذا إن النداء العاجل الموجه إلى سياسيينا هو في الواقع نداء يائس لوضع حد لهذا الأمر الجنون الذي يشل أمتنا:

ومن الواضح أن بغداد لن تعطي الضوء الأخضر أبداً لإقامة منطقة آشورية تتمتع بالحكم الذاتي.
ومن الواضح أن أربيل لن تتعاون أبداً من أجل منطقة آشورية تتمتع بالحكم الذاتي.
ومن الواضح أن طهران لن تساعدنا أبداً في معركتنا من أجل منطقة آشورية تتمتع بالحكم الذاتي.
ومن الواضح أن غير الآشوريين يضعون مصالحهم غير الآشورية أولاً فوق مصالحنا.

إن فكرة الاستفادة من أعدائك ضد بعضهم البعض لمصلحتك هي فكرة عملية فقط في بيئة لا تكرهها ولا تداس عليها عالمياً. لا تريد أربيل في نهاية المطاف عراقاً فيدرالياً، بل تسعى حقاً إلى الحصول على سلطة أكبر لها الحكومة الإقليمية الخاصة. ولن ترغب بغداد في نهاية المطاف في إقامة منطقة عازلة بينهما وأربيل نفسها تسعى حقاً إلى عراق موحد لتأمين مصالحها الخاصة بشكل كبير منطقة مضطربة ومتنازع عليها في العالم.

إن أمتك الآشورية تموت، وشعبك يُهجّر، وتضيع أخلاقك، وإذا لم يحدث تغيير في المسار، فلن يكون لديك أمة تعيش من أجلها. ليس من غير المألوف بالنسبة من لنا في الوطن أن يشعروا بالتخلي والاهمال من قبل المغتربين. في الشتات، ليس من غير المألوف بالنسبة لأولئك منا الذين يهتمون أن يشعروا بالإحباط بسبب هذه الإخفاقات المهيينة.

لقد حان الوقت لوضع حد لهذا الموقف المتواصل في العراق والتقدم نحو أمتكم الآشورية المشتتة. لقد حان الوقت لمركزية أمتك الجبارة. مع الشتات الدولي المركزي، المتحد تحت روح جماعية متجددة، سيكون من الممكن تسخير قوة أمتنا التي لا توصف من أجل مستقبل آشوري، وهو أفضل من هذه المحاولات الحالية لتسخير صلاحياتك الأعداء الذين يعملون ضدك.

الدم الآشوري ذهب، وكل فرد آشوري لا يقدر بثمن بالنسبة لحركتنا. إذا كنت تريد حقًا خدمة مصالح الشعب الآشوري، فسوف تريد النجاح. لقد جعلتنا الإخفاقات أقرب إلى الموت، ولتحقيق النجاح لأمتك، ستحتاج إلى الاستفادة من كامل القوة الآشورية المحدودة والشجاعة. السكان الدوليين بغض النظر عن مدى تشتتتنا أو انقسامنا.

يُظهر تحالف أثرا أن الآشوريين من خلفيات سياسية مختلفة هم كذلك على استعداد للعمل معًا والتوحد من أجل مستقبل آمن في وطننا. الآشوريون مستعدون للتوحيد والقتال من أجل آشور، والأمر متروك لكم لتمكينهم. لقد كانت الأممية الآشورية في انتظاركم لتمرکزها وتنظيمها. هل ستقومون بواجبكم الوطني وتسمحون لمغتربكم الدولي بقتال المسرح السياسي لشعبك؟

دعوة إلى اتخاذ إجراء

ومن أجل راحة القارئ، فيما يأتي نهج مبسط ولكنه عملي يوضح وضع وسياسة الدولة الحالي لآشورنا. إنه يمثل محاولة نقل السلطات السياسية من كنائسنا إلى شعبنا عبر مؤتمر عالمي، والذي سيكون بمثابة الذراع الدبلوماسية للشعب الآشوري.

- ١- تدويل جيشرو، واستهداف الشباب حول العالم لرحلات الى وطنهم كحق مكتسب
- ٢- دمج مركز سيفو في جيشرو
- ٣- إنشاء برنامج توعية للمغتربين في برنامج الحركة الديمقراطية الآشورية.
- ٤- تدويل شامل اكثر للحركة الديموقراطية الآشورية (ADM rostov, ADM paris)
- ٥- إنشاء مجلس دولي لكافة فروع الحركة الديموقراطية الآشورية.
- ٦- الاستثمار في المبادرات المحلية لدمج المنظمات الآشورية في الحركة الديموقراطية الآشورية.
- ٧- منح المنظمات المحلية القدرة على الحضور في المجلس الدولي.
- ٨- في إطار المجلس الدولي، وضع برنامج سنوي للمؤتمر العالمي.
- ٩- إنفاذ قرارات المؤتمرات العالمية عبر المجلس الدولي، مما يضمن التعاون على المستوى المحلي لكل فرع محدد.
- ١٠- قلب هذه الشبكة الدولية يجب أن يكمن في نية إنشاء دولة آشورية، وبالتالي يجب إنشاء مكتب للتحسين المستمر لضمان أن قرارات المؤتمر العالمي السنوية متوافقة مع هذه النية.

تعيش آشور.